

## الخصائص

أي وبكرا طعنا وتلخيصه : والشخص الحيّ المسمى بكرا طعنا ( فحيّ ههنا مذكر حَيَّة أي وشخص بكرا الحيّ - طعنا ) وليس الحيّ هنا هو الذي ( يراد به ) القبيلة كقولك : حيّ تميم وقبيلة بكر إنما هو كقولك : هذا رجل حيّ وامرأة حيّة . فهذا من باب إضافة المسمّى إلى اسمه وهو ما نحن عليه .

ومثله قول الآخر : .

( يا قرّ إنّ أباك حَيّ - خويلد ... قد كنتُ خائفهُ على الإحماق ) .

أي إنّ أباك خويلدا من أمره كذا فكأنه قال : إنّ أباك الشخص الحيّ خويلدا من حاله كذا . وكذلك قول الآخر : .

( ألا قَدِجَ الإله بني زِيادٍ ... وحيّ أبيهم قَدِجَ الحمار ) .

أي : وأباهم الشخص الحيّ . وقال عبد الله بن سَدِرة الحَرَشِيّ : .

( وإن يبغ ذا وُدِّي أخِي أسع مخلصاً ... يا بى فلا يعيا علىّ - وويلي )